

تقرير : منظومة التمويل الجديدة □□ نصب ممنهج على الشعب



الخميس 7 أغسطس 2014 12:08 م

- بعد وعود "كيلو اللحم بجنيه والفرخة بـ75 قرشا" عجز السلع يصل إلى 75%
- الأزمة تجتاح كافة المحافظات والبقالون يدفعون ثمن فشل الحكومة
- "رَجْع بطاقتك" أحدث ابتكارات تمويل الانقلاب لرفع الدعم

في إطار عمليات النصب الممنهجة التي تقودها حكومة الانقلاب على أبناء الشعب المصري بهدف الاستيلاء على أبسط حقوقه في الحصول على سلع غذائية مدعمة، ابتكرت حكومة الانقلاب منظومة التمويل الجديدة التي روجت لها قبل التطبيق بأنها الأفضل والأكثر نفعًا للمواطنين، والتي سرعان ما بدت سوءاتها في أيام التطبيق الأولى، فبجانب أنها حولت المواطنين من أصحاب حقوق يطالبون بها إلى متسولين لهذه الحقوق، وسط أجواء من المشاجرات والمشاحنات والتكدس الرهيب أمام منافذ صرف السلع على مستوى كافة محافظات الجمهورية

فإنها أيضًا سرعان ما كشفت عن أكاذيب حكومة الانقلاب التي ادعت توفير كافة السلع إلى حد الادعاء كذبًا بتوفير اللحوم والدجاج وأن سعر كيلو اللحم سيبلغ جنيهاً أما الدجاجة فسعرها لا يتجاوز 75 قرشًا!

حيث بلغ نسبة العجز في السلع التموينية المعروضة نسبة 75% بحسب نقابة البقالين في القاهرة، حيث قال وليد الشيخ -نقيب بقالى التموين-: إن نسبة العجز في المقررات التموينية بلغت 75% حتى الآن نتيجة عدم استلام البقالين المنتجات في الكثير من المحافظات، الأمر الذي يؤدي إلى حدوث مشادات بين البقالين والمواطنين نتيجة تضررهم من عدم استلام المقررات التموينية.

وأضاف الشيخ في تصريحات صحفية أن المنتجات التي استلمها بقالو التموين من السلع لم تتجاوز 25% من الكميات المقررة، ومنها 7 سلع فقط وهي السكر والزيت والأرز والمكرونة والسمن والصلصة والشاي، إضافة إلى اللحوم والدواجن المجمدة، والتي لم تصل إلا لعدد محدود من البقالين لعدم وجود تلاجت لديهم. فيما قال سالم عبد الحميد -أمين عام نقابة البقالين-: إنه لم يصل سوى 7 سلع فقط من السلع التي أعلنها وزير التموين، موضحاً أن "الوزير صرح بأنه سيتم توزيع 20 سلعة وعلى الرغم من ذلك يفاجأ التجار أنه يوجد عجز صارخ في السلع، مؤكداً أن التجار هم من يتحملون تخطيط هذه التصريحات من حيث المشادات والمشاجرات بينهم وبين المواطنين.

الأزمة بمحافظة مصر

بلغ العجز في المقررات التموينية إلى 90 و95% في محافظات الوجه القبلي، فيما وصل في محافظة الجيزة إلى 60%، و30% في محافظة القاهرة، وفي المنوفية بلغ العجز نسبة 50% كما تواصلت أزمة نقص السلع التموينية بمحافظة الدقهلية، واستمرت شكاوى الأهالي من عدم صرف المقررات التموينية الخاصة بشهر يوليو الماضي وسط تصاعد لغضب الأهالي، وفي الإسكندرية اشتدت أزمة تطبيق منظومة التمويل الجديدة بسبب عدم توافر السلع التموينية لدى أغلب البقالين التوميين، ما أسفر عن وقوع مشادات كلامية حادة بين المواطنين والبقالين، أنهاها البقالون بقولهم: «اللى عايز تموين يروح للوزير يصرفه له».

ولم يختلف كثيرًا في بني سويف بعد تصاعد الأزمة في أغلب مراكز المحافظة، ففي مركزي الواسطى وناصر اشتكى

الأهالي من عدم توافر السلع التموينية، ما فجّر أزمة بسبب التسابق على الحصول على الحصص التموينية.

رَجِّع بظاقتك

وعلى الرغم من حالة الغضب التي اجتاحت كل محافظات مصر لا تزال حكومة الانقلاب تشغل في ابتكار وسائل جديدة لرفع الدعم والتي كان آخرها إعلان وزير التموين الانقلابي سيتم عن مبادرة خلال الأيام المقبلة تحت شعار "رجع بظاقتك" حيث سيتم مخاطبة المواطنين ممن لديهم بظاقات تموينية ولا يستحقون الدعم للذهاب إلى مكاتب التموين بهدف إلغاء بظاقتهم لتوفير هذه السلع للفئات المستحقة.